(145) 12. أخرج الطبري: قال عامر بن سعد، قال: قال سعد: قال رسول اللّه - صلّى اللّه عليه و آله و سلّم- حين نزل عليه الوحي فأخذ علياً وابنيه وفاطمة، وأدخلهم تحت ثوبه ثم قال: "رب هوَلاء أهلي وأهل بيتي". 13. أخرج الطبري: عن حكيم بن سعد قال: ذكرنا علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه عند أُم سلمة، قالت: فيه نزلت (إنّما يريد اللّه ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً) قالت أُم سلمة: جاء النبي - صلّى اللّه عليه و آله و سلّم- إلى بيتي فقال: لا تأذني لاَحد، فجاءت فاطمة فلم استطع أن أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن فلم استطع أن أمنعه أن يدخل على جدّه وأُمّه، وجاء الحسين فلم استطع أن أحجبه، فاجتمعوا حول النبي - صلّى اللّه عليه و آله و سلّم- على بساط فجللهم نبي اللّه - صلّى اللّه عليه و آله و سلّم- بكساء كان عليه ثم قال: "هوَلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً"، فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط. قالت فقلت: يا رسول اللّه: وأنا ؟ قال: "إنّك إلى خير". 14. روى السيوطي: وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن أُم سلمة رضي اللّه عنهما زوج النبي - صلّى اللّه عليه و آله و سلّم- أنّ رسول اللّه - صلّى اللّه عليه و آله و سلّم- كان ببيتها على منامة له عليه كساء خيبري، فجاءت فاطمة رضي اللّه عنها ببرمة فيها خزيرة، فقال رسول اللّه - صلّى اللّه عليه و آله و سلّم- : "ادعي زوجك وابنيك حسناً وحسيناً"، فدعتهم، فبينما هم يأكلون إذ نزلت على رسول اللّه - صلّى اللّه عليه و آله و سلّم- : (إنّما يريد اللّه ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً) فأخذ النبي - صلّى اللّه عليه و آله و سلّم- بفضلة أزاره فغشاهم إياها، ثم أخرج يده من الكساء وأومأ بها إلى السماء ثم قال: "اللّهم هوَلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً"، قالها ثلاث مرات، قالت أُم سلمة ـ رضي اللّه عنها ـ : فأدخلت رأسي في الستر، فقلت: يا رسول اللّه وأنا